[129] - 26 - ومن وصية له عليه السلام لكميل بن زياد رحمه ا المسعودي عن ضرار بن ضمرة رضوان ا عليه، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم يوصي كميل بن زياد ويقول له: يا كميل ذب عن المؤمن، فإن ظهره حمى ا، ونفسه كريمة على ا، وظالمه خصم ا، وأحذركم من ليس له ناصر الا ا. المختار (8) من لمع كلامه (ع) من مروج الذهب: 2، ص 434، ط 3، ورواها مع المختار (4 و 7، و 8، و 105) من قصار النهج، في قصة وفود ضرار على معاوية، صاحب ناسخ التواريخ، وقريب منها في كتابه (ع) الى رفاعة بن شداد البجلي، على ما رواه القاضي نعمان، والصوري: الشيخ سديد الدين ابي علي ابن طاهر السوري، وقد ذكرناه في باب الكتب من كتابنا هذا. أقول: وينبغي أن نذكر شطرا مما ورد في الشرع من التوصية بالمؤمن ومراعاة عظيم حقوقه، ومن التحذير عن ظلم الضعفاء. روى ثقة الاسلام الكليني (ره) في الحديث الاول من الباب (145) من كتاب الايمان والكفر من أصول الكافي: ج 2 ص 350 معنعنا عن الامام الصادق (ع) قال: قال ا عز وجل: ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن، وليأ من غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن في الارض فيما